

Distr.: Limited
15 November 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ١٢١ (ي) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات

الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين

الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

أذربيجان، وأفغانستان، وباكستان، وتركيا وقيرغيزستان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٤٨ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ الذي منحت بموجبه مركز المراقب إلى منظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي التي دعت فيها مختلف الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات والبرامج التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية المعنية إلى المشاركة في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف وغايات منظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تقدر الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز علاقاتها مع منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية في تهيئة الظروف المواتية للتقدم الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، بوسائل منها وضع وتنفيذ مشاريع وبرامج مشتركة في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك،



الرجاء إعادة استعمال الورق



وإذ تلاحظ الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية في تقديم المساعدة التقنية والمالية إلى منظمة التعاون الاقتصادي من أجل وضع وتنفيذ برامج ومشاريع متصلة بالتقدم الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، وإذ تشجعها على الاستمرار في تقديم هذا الدعم،

١ - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٢٩/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠^(١) وتسلم بالتعاون المتنامي بين المنطمتين؛

٢ - **تحيط علما بإعلان** باكو الصادر في اجتماع قمة منظمة التعاون الاقتصادي الثاني عشر لرؤساء دول و/أو حكومات الدول الأعضاء في المنظمة، المعقود في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ في باكو؛

٣ - **تلاحظ** مبادرة منظمة التعاون الاقتصادي المتعلقة بالتجارة الإلكترونية واستخدام نظام النافذة الوحيدة في المنطقة لتبادل شهادات المنشأ الإلكترونية والوثائق الأخرى ذات الصلة عبر الحدود فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، وتدعو مؤسسات ووكالات الأمم المتحدة المعنية، ولا سيما اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وشبكة الأمم المتحدة لخبراء التجارة اللاورقية في آسيا والمحيط الهادئ إلى النظر في تقديم الدعم التقني والمالي إلى منظمة التعاون الاقتصادي في تنفيذ برنامجها للتجارة اللاورقية؛

٤ - **تلاحظ أيضا** التقدم المحرز في المشروع المشترك المقترح بين منظمة التعاون الاقتصادي ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن تعزيز التعاون في مجال النقل العابر بين البلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر في المنطقة، وتدعو مكتب الممثل السامي إلى النظر في دعم المشروع الدراسي المقترح للهيئتين بشأن إمكانية تقديم خدمات بميسرة إلى البلدان غير الساحلية في موانئ مختارة في بلدان المرور العابر بالمنطقة في حدود الموارد الموجودة؛

٥ - **تقدر** التعاون القائم حالياً بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة التعاون الاقتصادي في مجال بناء القدرات التجارية للدول الأعضاء، وتعرب عن الارتياح للاختتام الناجح لمرحلتين مشروعتهما المشترك في هذا الميدان، وتدعو منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة المعنية إلى النظر في دعم تنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع؛

(١) انظر A/67/280-S/2012/614، الفرع الثاني.

٦ - تدعو مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية إلى وضع استراتيجيات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في عملياتها المتعلقة بتحرير التجارة التي يمكن أن تؤدي إلى دمج اقتصادات تلك الدول إقليمياً وعالمياً؛

٧ - تلاحظ مشروع منظمة التعاون الاقتصادي لتوسيع نطاق التجارة البينية داخل المنطقة من خلال تنظيم منتديات في مجال الأعمال واجتماعات بين البائعين والمشتريين وأنشطة ترويجية تجارية ومعارض تجارية متخصصة وتبادل الوفود بين البائعين والمشتريين وعقد ندوات بشأن قطاعات التصدير الرئيسية والبحوث التجارية، وتدعو وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة المعنية إلى النظر في تقديم الدعم لهذه المبادرات؛

٨ - تلاحظ مع الارتياح الموافقة على خطة منظمة التعاون الاقتصادي لتطوير شبكات السكك الحديدية في الاجتماع الحادي عشر لرؤساء هيئات السكك الحديدية للدول الأعضاء المعقود بأنقرة، في حزيران/يونيه ٢٠١٢، وتدعو جميع المؤسسات المالية والمتخصصة الدولية المعنية إلى النظر في المشاركة في تنفيذ الخطة، مع مراعاة الدور الأساسي الذي تؤديه شبكة السكك الحديدية لمنظمة التعاون الاقتصادي بوصفها جسراً برياً بين آسيا وأوروبا؛

٩ - تلاحظ التوصيات الصادرة عن حلقة العمل المشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي واللجنة الاقتصادية لأوروبا والمعنية بوضع قانون موحد للسكك الحديدية والتي عقدت بأنقرة في حزيران/يونيه ٢٠١٢، فيما يتعلق بوضع قانون موحد للسكك الحديدية ينظم الشحن الدولي ونقل الركاب عن طريق السكك الحديدية لتيسير النقل بواسطة السكك الحديدية في المنطقة، وتدعو وكالات الأمم المتحدة المعنية إلى النظر في تنفيذ هذه التوصيات؛

١٠ - تشجع جميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية المتعلقة بشحن البضائع بالسكك الحديدية^(٢) والاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع بمقتضى دفاتر النقد الدولي البري (اتفاقية النقل الدولي البري)^(٣) على الانضمام إليهما؛

١١ - تقدر جهود منظمة التعاون الاقتصادي الهادفة إلى إنشاء ممرين للنقل البري بين باكستان وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا وبين قيرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٣٩٦، الرقم ٢٣٣٥٣.

(٣) المرجع نفسه، المجلد ١٠٧٩، الرقم ١٦٥١٠.

وجمهورية إيران الإسلامية، وتدعو المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، وعلى وجه الخصوص اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والبنك الإسلامي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأوروبا، إلى النظر في المشاركة في ميادين الدراسة وقوافل البيان العملي والأنشطة الأخرى المتوخاة في مشروع منظمة التعاون الاقتصادي لتطوير هذين الممرين، وذلك في إطار ولاية كل منها؛

١٢ - **تلاحظ** الجهود الراهنة التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتفعيل النظام المؤقت للتأمين على السيارات ضد المسؤولية قبل الغير "نظام البطاقات البيضاء"، وتدعو اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومجلس المكاتب إلى النظر في دعم منظمة التعاون الاقتصادي في تنفيذها لهذا النظام، في حدود ولاية كل منهما؛

١٣ - **تدعو** اللجنة الاقتصادية لأوروبا إلى النظر في التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في تشجيع انضمام دولها الأعضاء إلى الاتفاق الأوروبي المتعلق بالنقل البري الدولي للبضائع الخطرة؛

١٤ - **تلاحظ** الجهود الجارية لبدء العمل بلصاقة التأشيرة الموحدة لمنظمة التعاون الاقتصادي للسائقين وغيرهم من الأشخاص المشاركين في النقل العابر، وتدعو الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية، كل في إطار ولايته، إلى النظر في التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في إنشاء نظام التأشيرة الموحدة هذا بهدف تيسير النقل العابر في المنطقة؛

١٥ - **تلاحظ أيضا** الجهود التي بذلتها منظمة التعاون الاقتصادي مؤخرا للشروع في دراسات جدوى لتعزيز الربط بين موانئ دولها الأعضاء وموانئ الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا كوسيلة لتعزيز نفاذ الدول غير الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي إلى الأسواق الدولية؛

١٦ - **تحيط علما** بخطة العمل للتعاون في مجال الطاقة/النفط للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، ولا سيما في وضع وتنفيذ برامج إقليمية في مجال مصادر الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة، وتدعو هيئات الأمم المتحدة المعنية إلى النظر في التعاون مع أمانة منظمة التعاون الاقتصادي في رصد تنفيذ خطة العمل، في إطار الولايات المنوطة بها حاليا؛

١٧ - **تلاحظ** اعتماد خطة العمل الإطارية بشأن التعاون البيئي والاحترار العالمي في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، وتدعو منظمة التعاون الاقتصادي إلى التعاون مع الوكالات المتخصصة، بما في ذلك المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، حسب الاقتضاء؛

١٨ - تدعو وكالات الأمم المتحدة المعنية، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، إلى النظر في التعاون مع مركز التنسيق الإقليمي لمنظمة التعاون الاقتصادي في تنفيذ البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي في أنقرة؛

١٩ - ترحب بمبادرة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التعاون الاقتصادي لإعداد مقترح بمشروع لتقديم المساعدة التقنية بشأن تنفيذ برامج الأمن الغذائي الإقليمية لمنظمة التعاون الاقتصادي في إطار البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي الذي يديره البنك الدولي، وتدعو اللجنة التوجيهية للبرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي إلى النظر في تقديم الدعم التقني والمالي في تنفيذ البرامج الإقليمية؛

٢٠ - تدعو وكالات للأمم المتحدة المعنية إلى النظر في دعم أنشطة رابطة البذور التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي ومشاريعها المتعلقة بتطوير قطاع البذور في المنطقة؛

٢١ - تدعو إلى التعاون بين وكالات الأمم المتحدة المعنية، وخاصة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وغيرها من المؤسسات والمنظمات، للنظر في تقديم الدعم المالي والتقني إلى المشاريع الإقليمية لمنظمة التعاون الاقتصادي المتعلقة بإدارة الجفاف وبالأرصاد الجوية، ودعم برامج مركزها الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية في مشهد، جمهورية إيران الإسلامية، في مجال الزراعة، ومركزها للمعايرة المتولوجية في أنقرة؛

٢٢ - تحيط علماً بالقرار الذي اتخذته منظمة التعاون الاقتصادي بإنشاء اللجنة البيطرية في طهران، والمركز المعني بكفاءة استخدام المياه لأغراض الزراعة في إسلام آباد، وتدعو وكالات الأمم المتحدة المعنية إلى النظر في دعم عملية إنشاء هاتين الهيئتين وأنشطتهما؛

٢٣ - تعرب عن ارتياحها للتقدم الذي أحرزته منظمة التعاون الاقتصادي في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بوفيات الأطفال ووفيات الأمومة ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض، وتشجع وكالات الأمم المتحدة المعنية، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، على النظر في تقديم الدعم التقني والمالي إلى منظمة التعاون الاقتصادي، حسب الاقتضاء؛

٢٤ - تقدر الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز التعاون في مجال الصحة في المنطقة بالتعاون مع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة، ولا سيما منظمة

الصحة العالمية والجمعية الدولية لنقل الدم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتشجعها على مواصلة دعم أنشطة منظمة التعاون الاقتصادي في مجال الصحة؛

٢٥ - تدعو الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المعنية، ولا سيما الأمانة المشتركة بين الوكالات الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى النظر في توسيع نطاق التعاون في مجال إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية مع منظمة التعاون الاقتصادي والنظر في تقديم دعمها التقني والمالي لأنشطة منظمة التعاون الاقتصادي في مجال إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية في المنطقة؛

٢٦ - ترحب بتوقيع الاتفاق المتعلق بمشاريع التعاون التقني بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التعاون الاقتصادي بشأن دعم تنفيذ وتطوير إطار نظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي، وذلك لتطوير الإحصاءات الزراعية في المنطقة والذي ستطبق مرحلته الأولى في أفغانستان على سبيل التجربة؛

٢٧ - تقدر التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي والشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة في تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل في المنطقة للبلدان الأعضاء في المنظمة، وتدعو الشعبة الإحصائية إلى النظر في تقديم الدعم التقني والمالي لتصميم وتنفيذ برنامج لبناء القدرات الإحصائية من أجل تطوير الإحصاءات في المنطقة؛

٢٨ - تقدر أيضا الجهود التي تبذلها وحدة تنسيق شؤون المخدرات والجريمة المنظمة التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي لجمع بيانات متصلة بالمخدرات ونشرها وتنظيم برامج تدريبية بهدف تعزيز الخبرة التقنية والفنية للموظفين العاملين في أجهزة ووكالات مكافحة المخدرات المعنية لدولها الأعضاء، في إطار مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، وتشجع الوكالات المانحة، مثل المفوضية الأوروبية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على النظر في تقديم المساعدة التقنية والمالية إلى الوحدة فيما تبذله من جهود لمكافحة الجرائم المتعلقة بالمخدرات وغيرها من الجرائم ذات الصلة؛

٢٩ - تقدر كذلك المساهمات التي قدمتها منظمة التعاون الاقتصادي من أجل التعمير والتنمية في أفغانستان، وتشيد بمشاركته النشطة ومساهماتها البناءة في مبادرات إقليمية ودولية مختلفة بشأن أفغانستان، وتقدر بشكل خاص الدعم الذي تقدمه المنظمة إلى

الفريق الأساسي الرفيع المستوى للأمناء العامين للمنتديات الإقليمية الذي تم إنشاؤه في اجتماع الهيئات الإقليمية المعقود في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ ومؤتمر التعاون الاقتصادي الإقليمي المعني بأفغانستان وعملية اسطنبول للأمن والتعاون الإقليميين من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في أفغانستان؛

٣٠ - **تحيط علما** باهتمام المعهد الثقافي لمنظمة التعاون الاقتصادي بتعزيز التعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة المعنية، وخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وتشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على النظر في دعم منظمة التعاون الاقتصادي في وضع وتنفيذ مشاريع بإمكانها أن تعزز التراث الثقافي الثري للمنطقة؛

٣١ - **تقدر** تفعيل مؤسسة العلوم التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي في إسلام آباد ومعهدتها التعليمي في أنقرة، باعتبارهما ذراعيهما المتخصصين لتعزيز التعاون الإقليمي بين دولها الأعضاء في ميداني العلوم والتعليم، على التوالي، وتشجع الوكالات المتخصصة المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على العمل على نحو وثيق في نطاق الولايات المنوطة بها وفي حدود الموارد الموجودة مع هاتين الهيئتين المنشأتين حديثا في إعداد وتنفيذ مشاريع مناسبة لتعزيز العلوم والتعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي؛

٣٢ - **تقدر أيضا** جهود منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى إنشاء أو تفعيل أفرقة اتصال تضم سفراء دولها الأعضاء داخل الأمم المتحدة ومع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى للقيام، في جملة أمور، بتعبئة المساعدة التقنية والمالية اللازمة لتنفيذ المشاريع الإقليمية لمنظمة التعاون الاقتصادي ولتنسيق مواقفها بشأن المسائل التي تحظى باهتمام مشترك، وتدعو المنظمات الدولية والإقليمية المعنية إلى مساعدة أفرقة الاتصال هذه في نطاق الولاية المنوطة بها وفي حدود الموارد الموجودة؛

٣٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٣٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها التاسعة والستين، في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى"، البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي".